

الوحدة التعليمية الأولى: المديح النبوي والزهد



المصادر العلمية والتوثيقية:

1. كتاب " اللغة العربية وآدابها – السنة الثالثة من التعليم الثانوي " .
2. الموسوعة الشعرية العالمية (Adab.com) .
3. الإيضاح في علوم البلاغة (للإمام الخطيب القزويني) .
4. القواعد الأساسية للغة العربية (السيد أحمد الهاشمي) .

الكفاءة المستهدفة:

في مقام تواصل دال ينتج المتعلم مشاهدته وكتابة نصوصا وفق النمط الوصفي والتفسيري ونصوصا نقدية ترتبط بالعصر المملوكي .

الأهداف التعليمية (متعلقة بوضعية التعلم):

1. أن يتعرف على ظاهرة المديح النبوي عند شعراء العصر المملوكي .
2. أن يقف على خصائص النمطين الوصفي والتفسيري .
3. أن يكتشف ويناقش أحكام الإعراب اللفظي ويضبط موارده فيها، ثم يدمجها في وضعيات إنتاجية.
4. أن يتحكم في تقنية التلخيص.
5. أن يعرف ظاهرة التخلف الحضاري ويناقش أسبابها .
6. أن يتعرف على أسباب لجوء شعراء العصر المملوكي والعثماني إلى الزهد، ويقف على مظاهر التقليد في شعر الزهد.
7. أن يتذكر التضمنين ويقف على أثره في المعنى وعلاقته بالتناص .
8. أن يتعرف على خصائص الشعر في عهد المماليك .

الوحدة : الأولى النشاط : نص أدبي الموضوع : في مدح الرسول (صلى الله عليه وسلم) - البوصيري .

المجموع الساعي : ساعتان اثنتان الأستاذ : تقي عبد الرحيم

توزيع المجموع الساعي على الوحدة : □

- أ / النص الأدبي الأول : 2 سا / القواعد : 1 سا / التعبير : 1 سا لمناقشة الموضوع / المطالعة : 1 سا .
ب / النص الأدبي الثاني : 1 سا 30 د + البلاغة : 30 د النص التواصل : 1 سا / التعبير : 1 سا لتحريير الموضوع □
الوضعية الإدماجية : 1 سا .

الوطنيّات

وطنيّة الإنطلاق :

- ❖ ظهر في عصر الضعف تياران شعريان متعارضان . فما هما ؟
- تجسّد التيار الديني في غرضين شعريين ، ما هما ؟
- ما المقصود بالمديح النبوي ؟



التعريف بـ صاحب النص :

- من هو أشهر شعراء المديح في عصر الضعف ؟
- ❖ عرّف بالبوصيري تعريفا موجزا .
- ما اسمه الكامل ؟ أين ولد ومتى ؟
- ما هي العلوم التي ألّم بها ؟
- ما هو المنصب الذي شغله ؟
- بيمّ امتاز شعره ؟ ما هما أشهر قصيدتان له ؟
- متى توفي ؟

إثراء الرصيد اللغوي

- ❖ اشرح معاني الكلمات التالية الواردة في النص :
" سنا ، سناء ، السؤدد " .
- ❖ حدّد الحقل الدلالي المتعلّق بأخلاق الرسول (ص) .

أنشطة المتعلّمين

- ❖ ظهر في عصر الضعف تياران شعريان متعارضان هما : تيار اللهو والمجون ، والتيار الديني .
- تجسّد التيار الديني في غرضي الزهد والمديح النبوي .

تعريف المديح النبوي :

هو الشعر الذي يعدّد فيه الشاعر صفات النبي (صلى الله عليه وسلم) الخلقية والخلقية ، ويظهر فيه الشوق لرؤيته وزيارة قبره والأماكن المقدسة التي ترتبط بحياته ، ويذكر بمعجزاته وسيرته العطرة تعظيما لقره الرفيع وطلبا للقوة وطمعا في الشفاعة يوم القيامة .

- أشهر شعراء المديح النبوي : شرف الدين البوصيري .

التعريف بالشاعر :

هو **شرف الدين محمد البوصيري** ، ولد بمصر عام (608 هـ / 1213 م) ونشأ فيها حيث تلقى العلوم الدينية وتعمّق في دراسة التصوّف ، وكان ضليعا بعلم الحساب والكتابة ، فتولّى منصبا حكوميا خاصا بتصريف الشؤون المالية والإدارية بمحافظة الشرقية بمصر ، وقد عاصر هجمة المغول على الأمة الإسلامية . امتاز شعره بجودة المعاني وحسن الصياغة . من أشهر قصائده قصيدتان : **البردة ، الهزمية** التي اخذ منها النص . توفي عام (696 هـ / 1296 م) .

إثراء الرصيد اللغوي :

في معاني اللفاظ : سنا : ضوء البرق أو النار . سناء : رفعة المنزلة والقدر عند الله . السؤدد : كرم المنصب // السيادة // القدر الرفيع .
في الحقل الدلالي : الحقل الدال على أخلاق الرسول (ص) :
" فضل ، خلقه النسيم ، رحمة كله ، حزم ، عزم ، عصمة ، حياء ، الصبر ، كرمت نفسه ، الإغضاء ، وسع العالمين علما وحلما ، شمس فضل ، معجز القول والفعال ، كريم الخلق ، مقسط معطاء ... " .

اكتشاف معطيات النص

- ❖ من المخاطب في مطلع القصيدة ؟
- ما مكانة الرسول (ص) بين الأنبياء ؟ استخرج العبارات الدالة على ذلك من النص .

اكتشاف معطيات النص

- ❖ اذكر صفات الرسول (ص) الخلقية كما وردت في النص .
- حدّد العبارات الدالة على صفات الرسول (ص) الخلقية ؟

- ❖ صغ فكرة عامّة مناسبة للنص .

- قسم النصّ إلى وحدات فكرية بالاعتماد على انتقال الشاعر بين الضمائر (من المخاطب إلى الغائب ثمّ المخاطب) .

مناقشة معطيات النص

- ❖ إلآم يهدف الشاعر من خلال مدحه للرسول (ص) وهو الذي عاش بعد قرون من وفاته ؟

- هل أفادك الشاعر بصفات جديدة للرسول (ص) كنت تجهلها ؟ علّل واذكر المصادر التي اعتمد عليها الشاعر في نسج أفكار رائعته .
- كيف تبدو لك عاطفة الشاعر نحو الرسول (ص) ؟ هل استطاع أن ينقلها إليك ؟

- ماذا تفيد صيغة " حبذا " الواردة في البيت الرابع ؟
- استهلّ الشاعر نصّه بأسلوب إنشائيّ ، ما نوعه وما غرضه البلاغيّ ؟

- في العبارة " فهو بحر لم تعيه الأعباء " صورتان ببيانيتان، ما هما وما أثرهما في المعنى ؟

- استخرج تشبيها واستعارة آخرين وبين سرّ بلاغتهما .
- قال المتنبيّ : أرى كلّ ذي ملك إليك مصيره **كأنك بحر والملوك جداول** استخرج نظير ذلك في النصّ . كيف تسمّى هذه الظاهرة في علم البلاغة ؟ وفي النقد الأدبيّ ؟

- ❖ المخاطب هو رسول البشرية وسيدها محمد صلى الله عليه وسلم .
- مكانته تفوق مكانة كلّ الأنبياء الآخرين بدليل قول الشاعر " كيف ترقى رقيك الأنبياء ؟ يا سماء ماطولتها سماء .. لم يساووك في علاك .. قد حال سنا منك دونهم وسناء .. حبذا عقد سودد وفخار أنت فيه اليتيمة العصماء ... " .

- ❖ وسامة الوجه ، البشاشة ، المشي الهويناء ، الإغفاء في النوم لإحساسه المفرط بالمسؤوليّة .
- الفضل ، الرحمة ، الحزم ، العزم ، العصمة ، الحياء ، الصبر ، كرم النفس والخلق ، الإغضاء ، العلم والحلم ، الإعجاز قولاً وفعلًا ، القسط والسخاء ... " .

اكتشاف معطيات النص :

الفكرة العامّة : مدح للرسول (ص) وإشادة بجليل صفاته .

الأفكار الرئيسية :

1. (من 1 إلى 4) : مكانة الرسول (ص) بين الأنبياء .
2. (من 5 إلى 14) : إشادة بصفات الرسول الخلقية والخلقية .
3. (من 15 إلى 16) : فضل الرسول (ص) على العالمين .

مناقشة معطيات النص :

1. يهدف الشاعر من خلال مديحه النبويّ إلى دعوة الناس إلى العودة إلى الإسلام عن طريق الاقتداء بسيد الأنام سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ، وصّد النفوذ الصليبيّ ، والوقوف في وجه تيّار اللهو والمجون .
2. أفكار النصّ قديمة استمدّها الشاعر من السنة النبويّة وكتب السيرة وأشعار سابقيه كقصيدة البردة لكعب بن زهير .
3. تتجلّى في النصّ عاطفة الإعجاب بشخص الرسول (ص) والإجلال لعظيم شأنه وجليل صفاته ، وقد استطاع أن ينقلها إلينا بكلّ صدق وأمانة ممّا حقق له الصّدق الفنّي ، فمن ذا يتيه عن عظمة رسول البشرية وجلال أخلاقه ؟
4. تفيد صيغة " حبذا " المدح .
5. استهلّ الشاعر نصّه باستفهام " كيف ترقى رقيك الأنبياء ؟ " وغرضه البلاغيّ : النفي ؛ فلا نبّي يرقى إلى منزلة الرسول (ص) .

6. الصورة الأولى " فهو بحر " تشبيه بليغ غرضه المدح والتعظيم ، فهو وضّح صورة كرم الرسول (ص) في صورة البحر المعطاء . والصورة الثانية " الأعباء " استعارة تصرّحية إذ شبه الشاعر مضايقة الكفار للرسول (ص) بالأعباء فحذف المشبّه وصرّح بالمشبّه به على سبيل الاستعارة التصرّحية . وقد عملت هذه الاستعارة على تشخيص المعنويّ (المضايقات) في صورة محسوسة (الأعباء) قريبة من الأذهان .
- الإجابة متروكة للمتعلم .
7. معنى عجز البيت (15) " فهو البحر والأنام إضاء " شبيه بقول الشاعر العباسيّ المتنبيّ :
أرى كلّ ذي ملك إليك مصيره * كأنك بحر زالملوك جداول
- تسمّى هذه الظاهرة في علم البلاغة تضميناً ، وفي النقد الأدبيّ تناسلاً .

تقديم بناء النص

❖ ما النمط الذي توسّل به الشاعر لتحديد ملامح ممدوحه ؟ علّل ثم اذكر بعض خصائصه مع التمثيل .

تقديم بناء النص :

لقد توسّل الشاعر لتحديد ملامح ممدوحه بالنمط الوصفي لأنه الأنسب لغرض المدح وتعداد المحاسن والمآثر . ومن خصائصه :

1. ذكر الموصوف (الرسول -ص-) و تحديد عناصره الوصفية (صفاته الخلقية والخلقية ، مكانته بين الأنبياء و بين الخلق)
2. شيوع الجمل الاسمية : " أنت مصباح ... حبذا عقد سودد ... سيّد ضحكه التبسم " ...
3. الاعتماد على الوسائل اللغوية الوصفية ، كالتعريف ، العصماء ، الهويّنا ، الغناء " و الإضافات " عقد سودد..أخو الحلم .." ...
4. توظيف الصور البيانية كالتشبيه " أنت ..اليتيمة العصماء " ، والاستعارة " يا سماء " والكناية عن يقظة الضمير " نومه الإغفاء "...

تقديم مظاهر الأساق والإنسجام

❖ ادرس ظاهرة الإحالة في الوحدة الأولى والوحدة الثانية ، ثم اذكر دورها في بناء النص .

تقديم مظاهر الأساق والإنسجام :

❖ من أهم مظاهر أساق النصّ وإنسجامه :

1. الإحالة : الوحدة أ : الضمير المتّصل (كاف الخطاب) في (رقبك) والضمير المنفصل (أنت) عنصران إحيائيان يحييان إحالة مقامية (خارج نصية) إلى الرسول محمّد (صلى الله عليه وسلم) .
- الوحدة ب : والضمير المتّصل (هاء الغائب) في " ضحكه ، نومه ، خلقه ... " يحيل إحالة نصية قبلية إلى المحال إليه الوارد قبله " سيّد " .
- دور الإحالة في بناء النص : تغني عن التكرار ، وتحقق للنص نصيته وأساقه وإنسجامه .

○ ورد التكرار في البيتين (12 / 11) على مظهرين ، فما هما ؟ مثل لهما وبيّن دور التكرار في بناء النصّ .

2. التكرار : ورد التكرار في البيتين (12 / 11) على مظهرين : أ - التكرار اللفظي : " أخو الحلم ، حلما ... " .
- ب- التكرار المعنوي : عن طريق الإطناب : " فأغضى ، أخو الحلم ، وسع العالمين حلما فهو بحر لم تعيه الأعباء... " .
- دور التكرار في بناء النص : الإلحاح على فكرة (تسامح سيّد البشرية - صلى الله عليه وسلم) قصد إقناع المتلقّي بترسم خطاه والتأثير في سلوكه . والحفاظ على أساق النصّ وإنسجامه .

إجمال القول في تقديم النص

❖ ما هي المنزلة الأدبية التي يحتلّها البوصيري ؟ إلّام يعود الفضل في ذلك ؟

منزلته الأدبية : يعدّ البوصيري من فحول شعراء المديح إذ تعدّ قصيدته " البردة " و " الهمزية " من روائع المديح النبويّ يقصدهما المؤرّخ والمتعبّد وطالب القدوة .

خصائص مدائحه :

أ - مضمونا :

1. هو شعر ديني روحي مرتبط بالفتوحات الإسلامية متّصل بالسياسة .
2. يركّز على إظهار الرسول (صلم) في أعلى مراتب الكمال البشري ، ويدعو إلى ترسم خطاه والتشرب من جليل خصاله .
3. يهدف إلى إصلاح الناس وتوجيههم في أمور دينهم ودنياهم .
4. يعتمد على وحدة البيت (إذ يمكن التصرف في أبياته تقديما وتأخيرا) .
5. يمتاز برفقة الشعور وصدق العاطفة وحبّ الرسول (صلم) .

ب - شكلا :

1. طغيان الحقول الدينية والخلقية والوجدانية على الألفاظ .
2. تزيين المدائح بدرر البيان وجواهر البديع .
3. التزام التصريع في البيت الأوّل ، والميل إلى الاقتباس والتضمين .
4. التقيد بنظام التقفية والشرطين .
5. الاعتماد على البحور الطويلة المناسبة للأغراض الجلية كالبيسيط والطويل والكامل والوافر والخفيف .

○ اذكر أبرز خصائص مدائحه مضمونا وشكلا .

الوضعيّات	أنشطة التعليم:	أنشطة المتعلمين:
وضعيّة الانطلاق: بناء التعلّيمات الجديدة: الإعراب في الأسماء: صيغة الأمثلة: الإعراب في الأفعال:	* عد إلى نصّ " البوصيري " ثمّ أجب عمّا يلي : - في أيّ بيت يتجلّى تفضيل الشاعر للنبيّ (ص) على الناس جميعا ؟ * استخرج من البيت كلّ الأسماء والأفعال الواردة فيه - ميّز بين الأسماء منها والأفعال . - ميّز بين المعرب منها والمبنيّ . - أعرب كلّ الكلمات المعربة مع التركيز على حالاتها الإعرابية وعلامات إعرابها . أ- ما المقصود بالإعراب ؟ عدّد حالاته . - ما هي الحالات الإعرابية الخاصّة بالأسماء ؟ - ما هي الحالات الإعرابية الخاصّة بالأفعال ؟ * ما هي علامات الرفع الأصليّة والفرعيّة الخاصّة بالأسماء ؟ - ما هي علامات النصب الأصليّة والفرعيّة الخاصّة بالأسماء ؟ - ما هي علامات الجرّ الأصليّة والفرعيّة الخاصّة بالأسماء ؟ ➤ كوّن جملا مفيدة تشتمل على أسماء معربة مع مراعاة اختلاف حالاتها الإعرابية وعلاماتها الأصليّة والفرعيّة (مفرد ، مثنى ، جمع مذكر سالم ، جمع مؤنث سالم ، اسم من الأسماء الستّة ...) . * أعرب الأسماء الواردة في الأمثلة السابقة . * ماذا تستنتج عن الإعراب في الأسماء ؟ ب- ما هي الأفعال المعربة ؟ * ما هي الحالات الإعرابية الخاصّة بالأفعال ؟ - ما هي علامات الرفع الأصليّة والفرعيّة الخاصّة بالأفعال ؟	* يتجلّى ذلك في البيت الخامس عشر : " لا تقس بالنبيّ في الفضل خلقا * فهو البحر والأنام إضاء " . * (تقس - النبيّ - الفضل - خلقا - هو - البحر - الأنام - إضاء) . - " تقس " فعل ، وبقية الكلمات أسماء . - " هو " اسم مبنيّ ، وبقية الكلمات معربة . - (يتمّ تكليف المتعلّمين بإعراب الكلمات مع التركيز على الحالات الإعرابية والعلامات الإعرابية مع تصحيح الأخطاء) . * الإعراب هو تغيير الحركة في آخر الكلمة لاختلاف العوامل الداخلة عليها ، وحالاته أربع هي : الرفع والنصب والجرّ والجزم . - الرفع والنصب والجرّ . - الرفع والنصب والجزم . * الضمّة الظاهرة (أصليّة) ، الألف إن كان مثنى ، الواو إن كان جمع مذكر سالما أو من الأسماء الستّة (علامات فرعيّة) . - الفتحة الظاهرة (أصليّة) ، الياء إن كان مثنى أو جمع مذكر سالما ، الألف إن كان من الأسماء الستّة ، الكسرة نيابة عن الفتحة إن كان جمع مؤنث سالما (علامات فرعيّة) . - الكسرة الظاهرة (أصليّة) ، الياء إن كان مثنى أو جمع مذكر سالما ، أو من الأسماء الستّة ، الفتحة نيابة عن الكسرة إن كان ممنوعا من الصرف (علامات فرعيّة) . أمثلة من باب الاستئناس : (أ) 1- خلق الله الإنسان من علق . 2- أمر الله المسلمين بالعمل للهادين . 3- وهب الوالدان التقّيان بنين وبنات صالحين . 4- انصر أخاك . 5- ليس المنافقون بأمناء ولا بصادقين . * هي الأفعال المضارعة التي لم تتصل بنون النسوة أو بإحدى نوني التوكيد (الخفيفة الساكنة أو الثقيلة المشدّدة المفتوحة) . * هي : الرفع والنصب والجرّ . - الضمّة الظاهرة إن كان الفعل صحيح الآخر (علامة أصليّة) . - ثبوت النون إن كان من الأفعال الخمسة (علامة فرعيّة) .

- ما هي علامات **النصب** الأصلية والفرعية الخاصة بلأفعـال ؟

- ما هي علامات **الجزم** الأصلية والفرعية الخاصة بلأفعـال ؟

➤ كَوْن جملا مفيدة تشتمل على أفعال مرفوعة ومنصوبة ومجزومة ، مع مراعاة تنوع علاماتها الإعرابية الأصلية والفرعية .

* أعرب الأفعال المضارعة الواردة في الأمثلة السابقة .
* ماذا تستنتج عن الإعراب في الأفعال ؟



- الفتحة الظاهرة إن كان الفعل صحيح الآخر أو معتل الآخر بالواو أو الياء (علامة أصلية) .
حذف النون إن كان من الأفعال الخمسة (علامة فرعية) .

- السكون إن كان الفعل صحيح الآخر (علامة أصلية) .
حذف حرف العلة إن كان الفعل معتل الآخر ، حذف النون إن كان من الأفعال الخمسة (علامتان فرعيتان) .

أمثلة من باب الاستئناس :

(ب)

- 1- **يَبِينُ** الله آياته لقوم **يعقلون** .
- 2- **لن يرحمكم** الله ما لم **ترحموا** عباده في الأرض .
- 3- **لن تؤمنوا** حتى **تتحابوا** .
- 4- **من يعمل** خيرا **يُجزَ** به .

القاعدة :

تعريف الإعراب : هو تغيّر الحركة في آخر الكلمة لاختلاف العوامل الداخلة عليها ، وحالاته أربع هي : **الرفع والنصب والجر والجزم** . و الإعراب نوعان : لفظي تظهر العلامات فيه ، وتقديرّي تكون فيه العلامات مقدّرة في أواخر الكلمات .
أ/ الإعراب اللفظي : هو أن تظهر علامة الإعراب في آخر الكلمة للدلالة على موقعها الإعرابي . ويكون في الأسماء والأفعال المضارعة التي لم تتصل بنون النسوة أو بإحدى نوني التوكيد (الخفيفة الساكنة أو الثقيلة المشدّدة المفتوحة) .

1. الإعراب اللفظي في الأسماء : حالاته : **الرفع والنصب والجر** .

علامات الرفع : الضمة الظاهرة (أصلية) ، الألف إن كان مثنيّ، الواو إن كان جمع مذكر سالما أو من الأسماء الستة (فرعية) .
علامات النصب : الفتحة الظاهرة (أصلية) ، الياء إن كان الاسم مثنيّ أو جمع مذكر سالما ، الألف إن كان من الأسماء الستة ، الكسرة نيابة عن الفتحة إن كان جمع مؤنث سالما (علامات فرعية) .
علامات الجر : الكسرة الظاهرة (أصلية) ، الياء إن كان الاسم مثنيّ أو جمع مذكر سالما ، أو من الأسماء الستة ، الفتحة نيابة عن الكسرة إن كان ممنوعا من الصرف (علامات فرعية) .

2. الإعراب اللفظي في الأفعال : حالاته : **الرفع والنصب والجزم** .

علامات الرفع : الضمة الظاهرة إن كان الفعل صحيح الآخر (علامة أصلية) .
- ثبوت النون إن كان من الأفعال الخمسة (علامة فرعية) .
علامات النصب : الفتحة الظاهرة إن كان الفعل صحيح الآخر أو معتل الآخر بالواو أو الياء (علامة أصلية) .
- حذف النون إن كان من الأفعال الخمسة (علامة فرعية) .
علامات الجزم : السكون إن كان الفعل صحيح الآخر (علامة أصلية) .
- حذف حرف العلة إن كان الفعل معتل الآخر ، حذف النون إن كان من الأفعال الخمسة (علامتان فرعيتان) .

* أعرب الأسماء والأفعال المعربة الواردة في البيت التالي :
إن أخاك الحقّ من كان معك ** ومن يضرّ نفسه لينفعك
ومن لم يمتّ بالسيف مات بغيره ** تعدّدت الأسباب والموت واحد

الحمسة الأولى : مناقشة الموضوع

أنشطة المتعلمين :

أنشطة المعلم

الوضعيان

وضع
الأنشطة
بناء
العلماء
الجدية

- ❖ التلخيص ، التقليل ، التوسيع ، الشرح ، التحليل ، المناقشة ، تقنية نثر أبيات شعرية ...
- ❖ هو وصف موجز لمضمون النص ، يتم بالتعبير عن أهم أفكاره تعبيرا مختصرا ، سليما ، شخصيا ، مخالفا لأسلوب صاحب النص .
- قد يقدم شفويا أو كتابيا .
- هي مرحلة قراءة النص .
- يجب أن تكون قراءة متأنية متمعنة ، الهدف منها فهم النص والوقوف على أهم أفكاره .
- هي مرحلة استخراج الأفكار .
- لا ، بل يتم التركيز على الأفكار الأساسية فحسب ، لأن التلخيص مختصر ، ومتى عبرنا عن كل الأفكار تحولنا إلى تقنية الشرح .
- مرحلة التعبير عنها .
- 1. لا يجوز لأن ذلك من شروط التلخيص لا التلخيص .
- 2. يجب مراعاة تسلسل الأفكار وتكاملها .
- 3. يجب الحفاظ على عناصر النص من مقدمة وعرض وخاتمة .
- 4. يجب التقيد بالصارم بمضمون النص .
- 5. يجب الاختصار واجتناب ظاهرتي التكرار والإطناب .
- 6. هو المضارع لأنه يدل على الاستمرار والتجدد ، ولأن التلخيص وليد إبداع الشخص الذي يقوم به .
- 7. هي ضمائر الغائب ، ولكن يجوز للملخص أن يحافظ على نفس ضمائر النص الأصلي .
- ❖ توفير الجهد والوقت ، تعويد المتعلم على دقة الفهم لما يسمع أو يقرأ أو يشاهد ، القدرة على التمييز بين الأفكار الرئيسة والفرعية ، التدريب على التعبير الأدبي السليم ، مواكبة العصر الذي يتطلب السرعة والدقة والإتقان ، تحفيز المتعلم على المطالعة .

- ❖ للتعبير تقنيات متعددة ، اذكر بعضها .
- ❖ ما المقصود بالتلخيص ؟
- كيف يقدم التلخيص ، شفويا أم كتابيا ؟
- ما هي أول مرحلة من مراحل التلخيص ؟
- ما شروط هذه القراءة ، وما الهدف منها ؟
- ما هي المرحلة الموالية ؟
- هل يتم في التلخيص استخراج كل أفكار النص ؟
- علل إجابتك .
- ما هي المرحلة التي تلي استخراج الأفكار ؟
- ما هي شروط هذه المرحلة :
- 1. هل يجوز التعبير بنفس أسلوب المؤلف ؟ لماذا ؟
- 2. هل يجوز التصرف في الأفكار بالتقديم والتأخير ؟
- 3. هل يجوز حذف عنصر من عناصر النص ؟
- 4. هل يجوز الخروج عن مضمون النص كالتمثيل ؟
- 5. هل يحق لنا أن نتمادى في التكرار أو الإطناب ؟
- 6. ما هو الزمن المستحب في التلخيص ؟ لماذا ؟
- 7. ما هي الضمائر المستحبة في التلخيص ؟
- ❖ ما هي فوائد التلخيص ؟

تدريسي : هو وصف موجز لمضمون النص ، يتم بالتعبير عن أهم أفكاره تعبيرا مختصرا سليما شخصيا مخالفا لأسلوب صاحب النص . وقد يقدم شفويا أو كتابيا .

مراحله وشروط نجاحه :

1. قراءة النص قراءة متأنية لفهمه والوقوف على أهم أفكاره .
2. استخراج الفكرة العامة والأفكار الأساسية .
3. التعبير عنها باختصار ، وبأسلوب شخصي سليم .
4. ضرورة التقيد بالصارم بمضمون النص .
5. مراعاة ترتيب الأفكار وتكاملها واتساقها وانسجامها .
6. الحفاظ على أجزاء النص : المقدمة ، العرض ، الخاتمة .
7. اجتنب ظاهرتي التكرار والإطناب .
8. توظيف الفعل الأفعال المضارعة ، وضمائر الغائب .

فوائده التلخيص :

1. توفير الجهد والوقت .
2. تعويد المتعلم على دقة الفهم لما يسمع أو يقرأ أو يشاهد .
3. القدرة على التمييز بين الأفكار الرئيسة والفرعية .
4. التدريب على التعبير الأدبي السليم .
5. مواكبة العصر الذي يتطلب السرعة والدقة والإتقان .
6. تحفيز المتعلم على المطالعة .

الموضوع: إنسان ما بعد الموحدين - مالك بن نبي / الحجم (الساعي): 1 سا / الأستاذ: تبي عبد الرحيم

الوضعية الانطلاق	أنشطة التعليم	أنشطة المتعلمين
❖ ما العصر الأدبي الذي عُرف بالعصر الذهبي؟ لِمَ سَمِيَ كذلك؟ كيف يُعرف العصر الذي يليه؟ لِمَ عرف بهذه التسمية؟ للمفكر الجزائري "مالك بن نبي" رأي في الموضوع، فلنتعرف عليه عن كثب.	❖ بيم استهل الكاتب نصّه؟ ما هو المثال المبسط الذي أدرجه لدعم فكرته؟ إلّا يجب ردّ النشاط الإنساني إذا ما أردنا فهمه في أي بلد معيّن؟ يقرّ الكاتب - في نصّه - حقيقة تاريخية عن حياة العالم الإسلامي، فما هي؟ ماذا يمثل هذا التاريخ (1269 م) بالنسبة إلى العالم الإسلامي؟ متى لفظت الحضارة الإسلامية آخر أنفاسها؟ من المقصود بـ "إنسان ما بعد الموحدين"؟ ومن يقصد الكاتب بـ "إنسان الحضارة الإسلامية"؟ ما الذي ميّز حياة "إنسان ما بعد الموحدين" من الناحية الاجتماعية؟ ما انعكاس حياة إنسان عصر الضعف على إنسان العصر الحديث؟ كيف يمكن للإنسان الحديث أن يحقق التوازن في حياته؟ ما الأولى في نظر الكاتب: التصحيح الخلقي أم التصحيح المادي؟ ما دليل ذلك في النص؟	❖ هو العصر العباسي. ● لنهضة الحياة العلمية والأدبية والفنية. ● يُعرف بعصر الضعف والانحطاط. ● لانحطاط الأوضاع السياسية والاجتماعية وضعف الأدب. ❖ بالحديث عن أثر الوراثة في حياة الأفراد ونشاطاتهم وأذواقهم. ● لعب الطفل الذي يُعدّ صورة أوليّة فطرية من النشاط الإنساني. ● يجب ردّه إلى إطاره الحضاري الذي تستمدّ منه الحياة أشكالها. ● أنّ العالم الإسلامي في عام 1949 م لا يزال يعيش نفس الحياة التي كان يحياها في عام 1269 م بنفس الظروف. ● يمثل هذا التاريخ سقوط الدولة الموحّدية الذي يُعدّ نقطة انكسار في منحى التطوّر التاريخي الإسلامي، ولحظة انقلاب القيم داخل الحضارة الإسلامية. ● لفظت الحضارة الإسلامية آخر أنفاسها عند سقوط الدولة الموحّدية. ● هو الإنسان الذي عاش منذ عصر الضعف إلى وقتنا الحاضر. ● يقصد به الإنسان الذي عاش في العصر العباسي، عصر النهضة الذهبي. ● تميّزت حياة إنسان ما بعد الموحّدين بالتخلف وتدهور الأوضاع الاجتماعية وانحلال الأخلاق. ● حياة إنسان عصر الضعف طبعت حياة الإنسان الحديث إذ ظلّ هذا يدين لذلك بأفكاره وميوله وأخلاقه، وذلك عن طريق الوراثة الاجتماعية التي تحدّث عنها الكاتب في مستهلّ نصّه. ● بالمزاوجة بين الأصالة والمعاصرة: بالعودة إلى تعاليم الإسلام الحقّة والأخذ بمناهج العلم الحديثة. ● الأولى هو التصحيح الخلقي، ودليل ذلك قوله: "إنّ العلوم الأخلاقية والاجتماعية والنفسية تعدّ اليوم أكثر ضرورة من العلوم المادية ...".
❖ استنادا إلى الإجابة عن الأسئلة السابقة، حرّر ملخصا لمضمون النصّ معتمدا على أسلوبك الخاص.	❖ تلعب الوراثة دورا هاما في تكوين شخصية الإنسان وطبعه بسمات أسلافه وميراثهم الاجتماعي. فإنسان العصر الحديث يدين بحياته وشخصيته لإنسان ما بعد الموحّدين إذ ورث عنه ضعفه وانحطاطه وتخلفه وتمسّكه بقشور الحضارة. لا مفرّ للإنسان العصري - إذا أراد أن يبني حضارة راقية متينة الأسس - أن يعود إلى تعاليم الإسلام السمحاء، ويرتفق بمناهج العلم الحديثة. ولا يتحقّق ذلك إلّا عن طريق إصلاح أخلاق الناس قبل إصلاح الحياة المادية.	❖ تلعب الوراثة دورا هاما في تكوين شخصية الإنسان وطبعه بسمات أسلافه وميراثهم الاجتماعي. فإنسان العصر الحديث يدين بحياته وشخصيته لإنسان ما بعد الموحّدين إذ ورث عنه ضعفه وانحطاطه وتخلفه وتمسّكه بقشور الحضارة. لا مفرّ للإنسان العصري - إذا أراد أن يبني حضارة راقية متينة الأسس - أن يعود إلى تعاليم الإسلام السمحاء، ويرتفق بمناهج العلم الحديثة. ولا يتحقّق ذلك إلّا عن طريق إصلاح أخلاق الناس قبل إصلاح الحياة المادية.

مناقشة المعطيات

❖ يرى الكاتب أنّ عامل الوراثة ضروريّ في تحديد ملامح شخصيّة الإنسان ، فما موقف العلم من ذلك ؟ وما الذي يمكن أن يحمله الوليد من والديه ؟

○ اعتمد الكاتب في عرض أفكاره على تقنيّة الموازنة ، فيمّ تمثّل ذلك ؟ وهل ترى ذلك أسلوبا ناجعا في تحليل الأفكار وتفسير الظواهر ؟

استثمار المطالعة

❖ متى نشأت الدولة الموحّديّة ؟ أين امتدّت ؟

❖ ماذا كانت تمثّل بالنسبة إلى العالم الإسلاميّ ؟

❖ ما النمط الغالب على النصّ ؟ ما هي أهمّ خصائصه ؟

❖ ما هي النصوص التي يمكن أن يشيع فيها النمط التفسيريّ ؟

يؤكد العلم الحديث أنّ للوراثة دورا في تحديد ملامح شخصية الإنسان لأنّ الطفل حين يولد يحمل بعض خصائص والديه البيولوجيّة كلون البشرة أو الشعر أو العينين ، أو شكل الوجه والأنف والشفّتين و الذقن والأذنين ... بل وقد يرث حتّى طباعه وميوله وأخلاقه و أمراضه ...

اعتمد الكاتب في عرض أفكاره على تقنيّة الموازنة ، ويتمثّل ذلك في الموازنة بين إنسان عصر الضعف وإنسان العصر الحديث ليثبت الشبه بينهما والرابطة التي تمثّلها الوراثة الاجتماعيّة . وهذه التقنيّة جديرة بالتحليل والتفسير .

استثمار المطالعة

❖ تأسّست دولة الموحّدين سنة 1147 م و سقطت سنة 1269 م . وامتدّت من برقة شرقا ضامّة الأندلس إلى أفني غربا (المغرب الأقصى) .
و كانت تمثّل القوّة الإسلاميّة الكبرى في المغرب الإسلاميّ والأندلس .

❖ يغلب على النصّ النمط التفسيريّ ، ومن خصائصه :

1. تقديم الموضوع وتعريفه .
2. تفسير الظواهر وتحليل الأسباب والنتائج .
3. الانتقال من الإجمال إلى التفصيل .
4. الاستعانة بتقنيّة الموازنة والأمثلة الإيضاحيّة .
5. ورود الجمل التفسيريّة و التعليليّة .
6. الموضوعية في عرض الأفكار ، ودقّة اللغة ووضوحها .
7. الاستعانة بأدوات التفسير والتعليل والتوكيد ...

❖ يشيع النمط التفسيريّ في النصوص العلميّة والموسوعات والمعاجم اللغويّة ، وبعض المقالات .

الوحدة : الأولى النشاط : نصّ أدبيّ الموضوع : في الزهد - لابن نباتة المصريّ .

المعجم الساعي : ساعتان اثنتان الأستاذ : قتيّ عبر الرحيم

أنشطة المتعلّمين :

- ❖ التيّار الدينيّ .
- المديح النبويّ ، الزهد .
- شعر الزهد هو الذي يدعو فيه أصحابه إلى الزهد في الدنيا لأنها دار فناء ، والعمل للأخرة لأنها دار بقاء .
- البوصيريّ ، عبد الغنيّ النابلسيّ ، ابن نباتة المصريّ ، عائشة الباعونيّة

التعريف بالشاعر :

هو جمال الدين أبو بكر القرشيّ ، ولد بمصر عام 686 هـ ، ونشأ بها ، واشتهر ببراعته في النظم والنثر . اتّصل بالأمرأ و الملوك آخرهم السلطان الناصر حسن في مصر فاشتغل كاتباً له . توفّي بالقاهرة سنة 768 هـ مخلفاً ديواناً شعريّاً ، وبعض الكتب منها : " سلوك دول الملوك " .

إثراء الرصيد اللغويّ :

في معاني الألفاظ: **أسى** : أحزن . **عفت** : كرهت . **النكد** : عسر العيش وشدّته . **اتتد** : تمهلّ ، تأنّ . **قد** : أصلها " **قدّ** " : اسم فعل مضارع بمعنى يكفي .

في الحقل المعجميّ : **خلد** : **خُلد** : خلّودا : دام // و **خُل** : إلى المكان وبالمكان : أقام به // و **خُل** : إلى الأرض : لصق بها . // و **خُل** : إلى الراحة : استراح . **الخُلد** : الخالد // البال والقلب .

1. استهلّ الشاعر نصّه باستغفار الله تعالى على انشغاله في الدنيا بالمال والبنين ، إذ لا يغنيه حزّنه على متاع الدنيا الزائل فتिला لأنه لا يتبعه إلى الحياة الأخرى إلّا عمله الصالح .

أنشطة التعلّم :

- ❖ ما التيّار الذي ظهر كردّ فعل طبيعيّ لتيّار اللهو والمجون في عصر الضعف ؟
- تجسّد التيّار الدينيّ في غرضين شعريين ، ما هما ؟
- ما المقصود بشعر الزهد ؟
- من هم أشهر روّاده في عصر الضعف ؟

- ❖ من هو ابن نباتة المصريّ ؟
- ما اسمه وكنيته ؟ متى وأين ولد ؟
- بيمّ اشتهر في مجال الأدب ؟ بيمّ اشتغل ؟
- متى توفّي وأين ؟
- ما هي أشهر مؤلّفاته ؟

❖ اشرح معاني الألفاظ التالية : " **أسى** ، **عفت** ، **النكد** ، **اتتد** ، **قد** " .

❖ عُذّ إلى المعجم وتعرّف على معاني : " **خلد** " .

1. بيمّ استهلّ الشاعر نصّه ؟ ولمّ ؟ وهل ينفع المودّع حزّنه على المال والبنين وقد أوشك القبر أن يضمّه ؟ لماذا ؟



2. ما موقف الشاعر من الدنيا ؟ مثل

بشاهد من النص .

3. ما سرّ إعراض الشاعر عن الدنيا ؟

4. بِمَ يفتخر الشاعر و مِمَّ يشكو ؟

5. هل ترى الشاعر يفضل حياة العزلة أم حياة الجماعة ؟ مثل .

6. ختم الشاعر نصّه بمجموعة من النصائح، إلى من وجهها ؟ وإلّا مَ ينبّههم ؟

7. ضع هيكله فكريّة للنصّ (قسّمه إلى وحدات فكرية وضع عنوانا مناسباً لكلّ فكرة) .

8. هل ترى زهد الشاعر ناتجا عن فقر أم عن قناعة وعفة ؟ علّل إجابتك انطلاقاً من النصّ .

**المبناء
الخيوي
والفني**



1. حدّد نمط النصّ بالإجابة عن الأسئلة الآتية : إلّا مَ يدعونا الشاعر في هذا النصّ ؟ ما الحجج التي قدّمها ليقنعنا بصواب رأيه ؟ ما المثال الذي ذكره لدعم حجّته والتأكيد على صواب رأيه ؟ ما هي النتيجة التي خلص إليها ؟

2. استخرج من النصّ العبارات التي تنتمي إلى الحقل الدلالي للزهد .

3. يجسّد التكرار شكلاً من أشكال الترابط المعجمي على مستوى النصّ ، ويتمثّل ذلك في تكرار لفظ أو مرادف له . استخرج بعض الألفاظ المكرّرة واذكر دور التكرار في بناء النصّ .

4. أعرب ما يلي : آسى ، جسدي ، الدنيا ، بني .

2. كره الشاعر الدنيا وبرم بها ، والدليل قوله في البيت الثاني: " عفت الإقامة في الدنيا لو انشروحت حالي، فكيف ؟ وما حظي سوى النكد " .

3. السّرّ في ذلك تنكّر الزمان له ، وهوانه على الناس ، وعدم تقديرهم لمكانته الأدبيّة وكثرة همومه وحسّاده .

4. يفتخر بمنزلته الأدبيّة ، ويشكو من الفقر وحسد الحساد له ، وطول الحياة ، وكثرة الهموم حتّى غزاه الشيب .

5. يفضل حياة العزلة لينجو من شرّ الناس وكيدهم ، ويخلو لنفسه وعبادة ربّه ، ودليل ذلك البيت العاشر .

6. وجّه نصائحه إلى جامع المال والعزيز المتكبّر و طويل الأمل في الدنيا ، فينبّههم إلى زوال هذه الدنيا وفنائها ليتعضوا وينتهوا .

7. تقسيم النصّ إلى وحدات فكرية :

أ - (من 01 إلى 03) : نبذ للدنيا الفانية و ترحيب بالموت الشافي .

ب - (من : 04 إلى 10) : اعتزاز بالمنزلة الأدبيّة الرفيعة وأسف على المركز الاجتماعيّ الوضيع .

ج - (من : 11 إلى 13) : تذكير بمصير الإنسان ودعوة إلى الزهد .

8. يبدو زهده ناتجا عن الفقر والدليل على ذلك افتخاره بمنزلته الأدبيّة، ورميه باللائمة على زمانه الذي لم ينصفه ولم يولِه حقّ قدره حتّى زهد فيه ، فالزاهد لا يفاخر ولا يتحسّر على متاع الدنيا الزائل .

1. نمط النصّ حجاجي ، ومن مؤشّراته :

أ- الفكرة : الدعوة إلى الزهد في الدنيا .

ب- الحجج : فناؤها وتنكّرها لأهل الفضل ، كثرة همومها ، كيد الناس فيها لبعض...

ج- المثال : عرض تجربته الشخصية .

النتيجة : أنّ الموت حقّ وأنّ الحياة لا تدوم لحى .

2. الحقل الدلالي للزهد : " عفت الإقامة في الدنيا... إنّ التراب لجلاء لكلّ صدي... حياة كلّ امرئ سجن لمهجته... العمر منصرم ... اذكر هوانك تحت التراب واتّئد ... الحِمام " .

3. من الألفاظ المكرّرة : " جلا ... عجبت ... تدور ... ما دار ... سجن ... منفرد ... المال ... عشت ... عيش... " ، والغرض من تكرارها تأكيد فكرة فناء الدنيا قصد الإقناع بها وإشاعة نغمة موسيقيّة نظرب لها الأذن ، والحفاظ على تلاحم أجزاء النصّ ممّا يحقق له نصيّته واتّساقه وانسجامه .

4. آسى : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الألف للتّعذر. والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره " أنا " .

- جسدي : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحلّ بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف. والياء ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ مضاف إليه . - الدنيا : اسم مجرور بحرف الجرّ (في) وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر . - بني : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه ملحقّ بجمع المذكر السالم .

5. قال الطغرائي المتوفى سنة 513 هـ :

لم أرتض العيش والأيام مقبلة *
فكيف أرضى وقد ولت على عجل ؟

- وقال فيلسوف الشعراء أبو العلاء
المعري الشاعر العباسي :
تعب كلها الحياة فما أع *

جب إلا من راغب في ازدياد

أ / حدّد البيتين اللذين يعبران عن معناهما .

ب / أيّ البيتين أكثر تأثيراً : السابقين

الغائبين أم اللاحقين الحاضرين ؟ علّل .

ج / كيف تسمّى هذه الظاهرة في علم

البلاغة؟ وفي النقد الأدبي المعاصر ؟

د / ما أثرها في المعنى ؟

❖ أ / ضمن أيّ غرض أدبي يندرج

النص؟ عرّف به ، واذكر سبب انتشاره
في عصر الضعف .

ب / ما خصائصه الفنية مضمونا وشكلا ؟

ج / اذكر مظاهر التقليد في شعر الزهد

المملوكي مضمونا وشكلا .

جاء رجل إلى الحسن البصري

فسأله : ما سرّ زهدك في الدنيا

فقال : أربع أشياء

علمت أن رزقي لن يأخذه غيري فاطمئن قلبي

علمت أن عملي لا يقوم به غيري فاشتغلت وحدى

علمت أن الله مطلق على فاستحييت أن يراني على معص

علمت أن الموت ينتظرتني فأعددت الزاد للقاء ربي

كلمات تكتب بماء الذهب من إمام جليل

بإله عليكم أما تستحق النشر

5. أ / نظير بيت الطغرائي يتمثل في البيت الثاني إذ يقول :

عفت الإقامة في الدنيا لو انشروحت *

حالي ، فكيف ؟ وما حظي سوى النكد

- والبيت الذي يعبر عن معنى بيت المعري هو البيت الثامن إذ
يقول :

حياة كلّ امريء سجن لمهجته *

فاعجب لطالب طول السجن و الكمد

ب / بيت الطغرائي وأبي العلاء المعري أشدّ تأثيراً لأنّ معناه ما مبتكر

بينما ابن نباتة اكتفى بتقليدهما و تضمينهما في أشعاره .

ج / تسمّى هذه الظاهرة في علم البلاغة : **التضمين** .

- وفي النقد الأدبي المعاصر : **التناص** .

د / **أثر التناص في المعنى** : تزيين الكلام ، وتقوية المعنى وإثراء

الفكرة بإحالتها إلى مرجعية سابقة .



❖ أ / يندرج النصّ ضمن غرض **الزهد** .

- **تعريف الزهد** : هو الشعر الذي يدعو فيه أصحابه إلى
الإعراض عن الدنيا لأنها دار فناء ، والعمل للآخرة لأنها دار
بقاء . وقد ظهر كردّ فعل طبيعيّ لانتشار تيار اللهو والمجون .

ب / **خصائصه الفنية** :

مضمونا (أفكار ، معنى ، قلبا) :

1. التذكير بفناء الدنيا وهلاك الجبارة والبعث والحساب .

2. مخاطبة العقل والعاطفة معا : بروز النزعة العقلية والدينية .

3. اعتماد أسلوب الترهيب والترغيب في الإقناع .

شكلا (أسلوبا ، مبنى ، قالبا) :

1. سهولة اللغة وبساطة الصياغة .

2. الميل إلى الاقتباس والتضمين .

3. الإغراق في الصنعة اللفظية والبريق البديعي .

ج / **مظاهر التقليد في الزهد المملوكي** :

مضمونا :

1. الخوض في غرض شعريّ قديم هو شعر الزهد .

2. ميل الأفكار إلى التقليد والتكرار ، والتأثر بأفكار القرآن الكريم

والحديث الشريف وشعراء الزهد في العصر العباسي .

3. اعتماد القصائد في معظمها على وحدة البيت .

شكلا :

1. كثرة الصور البيانية التقليدية .

2. الميل إلى الاقتباس والتضمين .

3. الإغراق في الصنعة اللفظية والبريق البديعي .



الوضعية

وضع يـة
الأنطوق

بناء
التعلم
الجديدة

من اقشة
الأمثلة

الخلاص
ة

أنشطة التعليم

❖ تعلّمت في النصّ التواصلي أنّ شعراء عصر الضعف درجوا على توظيف بعض معاني سابقهم في أشعارهم ، كيف تسمّى هذه الظاهرة بلاغيًا ؟ وكيف تسمّى نقديًا ؟

❖ حدّد موضع التضمين في نصّ ابن نباتة ، ثمّ اذكر النصّ الغائب الذي أخذ منه .

❖ حدّد مواضع التضمين في الأمثلة التالية ، ثمّ اذكر أثره في المعنى :

الأمثلة:

1. قال الشاعر العباسي أبو فراس الحمداني :

سيذكرني قومي إذا جد جدّهم

و في الليلة الظلماء يفتقد البدر

2. قال الشاعر الجاهليّ عنترة بن شدّاد :

سيذكرني قومي إذا الخيل أقبلت *

و في الليلة الظلماء يفتقد البدر

3. قال عليّ بن محمّد بن مليك الحمويّ

(وهو شاعر من عصر الضعف) :

يا صاح دعني من ذكرى الحبيب و من *

بانئت سعاد فقلبي اليوم متبول

4. قال الشاعر الجاهليّ امرؤ القيس :

قفا نبك من ذكرى حبيب و منزل *

بسقط اللوى بين الدخول فحومل

5. و قال الشاعر الإسلاميّ كعب بن زهير :

بانئت سعاد فقلبي اليوم متبول *

متيّم إثرها لم يقدّ مكبول

❖ ماذا تستنتج ممّا سبق ؟

ما التضمين ؟ ما علاقته بالتناص ؟ ما أثره في المعنى ؟

أنشطة المتعلمين:

❖ تسمّى هذه الظاهرة في البلاغة " التضمين " ، و في النقد: " التناص " .

❖ يبدو التضمين في قوله :

عفت الإقامة في الدنيا لو انشרכת *

حالي ، فكيف ؟ وما حظّي سوى النكد

و معنى البيت مأخوذ من قول الشاعر الطغرائيّ :

لم أرتض العيش و الأيام مقبلة * فكيف أرضى و قد ولّت على عجل

❖ تحديد مواضع التضمين :

2.1. يبدو التضمين في قول أبي فراس الحمدانيّ : " و في الليلة الظلماء يفتقد البدر " إذ أخذه عن الشاعر الجاهليّ عنترة بن شدّاد .

و أما أثره في المعنى فهو تزيين الكلام و إثراء الفكرة و تقوية المعنى بإحالاته إلى مرجعية سابقة .

5.4.3. لقد ضمّن الشاعر عليّ بن محمّد بن مليك الحمويّ

بيته شيئاً من شعر امرئ القيس الجاهليّ في قوله " من

ذكرى الحبيب " ، و شيئاً من شعر كعب بن زهير

الإسلاميّ في قوله " بانئت سعاد فقلبي اليوم متبول " .

الخلاصة:

تعريف التضمين: هو محسّن بديعيّ لفظيّ و هو أن

يضمّن الشاعر شعره شيئاً من شعر غيره بعد أن يوطئ

له توطئة حسنة تلحقه بكلامه ، وتجعله و كأنه له .

ويعد التضمين نوعاً من أنواع التناص عند النقاد

المعاصرين إذ يرون أن الشاعر لا ينطلق من فراغ في

إبداعاته و إنما له مرجعية ثقافية ينهل منها و يشترك فيها

مع غيره ، فتتقاطع أفكارهم وتتداخل نصوصهم .

أثره في المعنى: تزيين الكلام ، وإثراء الفكرة وتقوية

المعنى بإحالاته إلى مرجعية سابقة .

الموضوع: الشعر في عصر الجمالين - 12 الفأوري / المجمع الساعدي: 1 سا / الأستاذ: قتيبي عبد الرحيم

الوضعيّات:	أنشطة التعليم:	أنشطة المتعلّمين:
وضعية	❖ ما هو العصر الذي نحن بصدد دراسته ؟ ○ لِمَ سُمّي كذلك ؟	❖ عصر الضعف . ○ لضعف الأدب وانحطاط الأوضاع السياسيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة .
اكتشاف	❖ للحكام والخلفاء والملوك دور كبير في نهضة الشعر أو ضعفه ، فيمّ يتمثل ذلك ؟	❖ يتمثل ذلك في تشجيعهم للشعراء بالهدايا والجوائز ، وتقريبهم منهم وتنصيبهم أعلى المناصب ممّا يشجّعهم على الإبداع .
معلومات	○ هل توفّر هذا العامل في عصر الضعف ؟ لماذا ؟ ○ ما أثر ذلك في حياة الشعراء الاجتماعيّة؟	○ لم يتوفّر لكون الحكّام والملوك والسلّاطين أعاجم لا يمتّون للغة العربيّة بصلة . ○ شغلوا عن الشعر بهومهم الاجتماعيّة وسعيهم وراء لقمة العيش ، فتكسّبوا من مهن أخرى غير الأدب على خلاف دأبهم في العصر العبّاسيّ .
النصّ:	○ ما هي طبيعة الأعمال التي استعانوا بها لسدّ حاجاتهم وضمان قوت يومهم ؟ ○ كيف أصبح الشعر بالنسبة إليهم ؟	○ هي أعمال عضليّة لا عقليّة ، وهي في معظمها حرف يدويّة تقليديّة . ○ أصبح هواية أو ضربا من الترف ، أو مذهبا فكريّا .
	○ بيمّ ابتلي الشعر في هذا العهد ؟ ○ بيمّ شبّه الكاتب حالة شعر هذا العصر ؟ ○ ما هي العبارة التي تؤكد ذلك ؟	○ ابتلي بوباء التنميق اللفظيّ حتّى أصبح التكلّف مقصودا لذاته . ○ شبّهها بحالة المريض المحتضر الذي دنا أجله . ○ " لقد أصيب الشعر في هذا العهد بوباء التنميق اللفظيّ الذي ... تركه مرارا كثيرة على حالة المريض المُدنف بعد أن ألحّ عليه السقم ... " .
	○ ما الذي يميّز شعر عصر الضعف : من حيث المعاني والأساليب ؟	○ كانت المعاني في معظمها مكرورة منتحلة غثّة (هزيلة - ضعيفة) ومالت الأساليب إلى التكلّف والصنعة اللفظيّة .
	○ ما مظاهر التكلّف في عصر الضعف ؟ ○ ما المقصود بالتنشيط والتخميس ؟	○ الاهتمام بالتنشيط والتخميس والاقتباس والتضمين ... ○ التنشيط هو إضافة شطر آخر إلى كلّ شطر ، والتخميس هو إضافة ثلاثة أشر إلى شطري البيت .
	○ ما هي أهمّ الموضوعات التي طرقها شعراء هذا العصر ونظموا فيها ؟	○ الأغاز والأحاجي ، التأريخ بالشعر ، المدائح الدينيّة ، الزهد ، وصف الأشياء المألوفة ...
	○ ما الذي ميّز لغة شعر عصر الضعف ؟	○ التكلّف ، التزام ما لا يلزم ، استعمال الكلام العادي الصريح واللغة العاميّة ...
	○ ما هي الأوزان الشعبيّة التي أقبل عليها شعراء عصر الضعف ؟	○ المواليا ، القوما ، الزجل ، الدوبيت ، الموشح ...

❖ أعدّ ملخصاً لمضمون النصّ بالإجابة عن الأسئلة التالية :

1. أشرف نجم الشعر العربيّ على الأفلّ في عصر الضعف الأفلّ في عصر الضعف ، فما هي العوامل التي تضافرت على ذلك ؟

2. ما هو الداء الذي دبّ في جسد الشعر المملوكيّ ؟ كيف أصبحت معانيه وأساليبه ؟

3. ما هي الموضوعات التي دأب شعراء هذا العهد على نظمها ؟ هل تقيّدوا باللغة الفصحى والأوزان الخليليّة ؟

❖ هل العامل السياسيّ ضروريّ للنهوض بالشعر والدب عامة ؟ علّل .

- ما المقصود بالألغاز والأحاجي ؟ هل تجدها في ثقافتنا الشعبيّة اليوم ؟ علّل إجابتك .
- ما دوافع شيوع المدائح النبويّة في عصر الضعف ؟

- وهل كان يطبعها التقليد أم فيها بعض الإبداع ؟ علّل إجابتك بالاعتماد على ما درسته في النصوص الأدبيّة .

❖ سجّل الشاهد النقديّ المدوّن على الكتاب ص 21 .

تلخيص مضمون النصّ :

أشرف نجم الشعر العربيّ على الأفلّ في عصر الضعف نتيجة لعوامل عدّة ، أهمّها : كَفّ الحكّام عن تشجيع الشعراء بالمنح والهدايا لكونهم أعاجم ، اضطراب الحياة السياسيّة ، وعسر المعاش .

و قد دبّ في جسد الشعر المملوكيّ داء التكلّف حتّى أصبح مقصوداً لذاته ، فأضحت المعاني ضحلة مكرّرة منتحلة ، وصارت الأساليب مبتذلة متكلّفة ممجوجة (مكروهة) يغلب عليها البريق البديعيّ .

دأب شعراء هذا العهد على نظم الألغاز والأحاجي ، والمدائح النبويّة ، وأرخوا بالشعر ، وانحدروا به إلى وصف الأشياء البسيطة ، ومالوا إلى توظيف اللغة العاميّة والأوزان الشعبيّة .

❖ نعم ، هو ضروريّ لأنّ تشجيع الحكّام للشعراء يعدّ حافزاً قوياً على الإبداع ، كذلك استقرار الأوضاع السياسيّة يوفرّ الجوّ الملائم للإبداع .

○ هي أشعار تلقّي أحجية أو لغزاً شعريّاً يُطلب من المتلقّي فكّه أو التعرّف على المقصود .

○ شاعت المدائح النبويّة كردّ فعل طبيعيّ لانغماس الناس في اللهو ، وانحلال أخلاقهم ، وانشغالهم عن الدين بالدنيا ، وانتشار الحملات الصليبيّة ، فنادى الشعراء المصلحون إلى العودة إلى جادة الصواب عن طريق التمسك بحبل الإسلام وترسم خطى خير الأنام سيّدنا محمّد عليه أفضل الصلاة والسلام .

○ كان الشعراء يقلّدون سابقيهم في معانيهم وأخيلتهم ، لأنّ معظم المعاني الخاصّة بمدح الرسول (صلى الله عليه وسلم) مقتبسة من كتب السيرة النبويّة العطرة ، ولعلّ الجديد الذي طرأ على المدائح النبويّة توليد المعاني والإلمام بالفكرة من جميع نواحيها ، وإفراد القصائد الطوال التي قد تتجاوز الأربعمئة بيتاً على نحو ما مرّ بنا في همزيّة البوصيري .

كما تخصّص هؤلاء في التكلّف إلى حدّ أن عرفت قصائدهم بالبديعيّات .

• لقد أصيب الشعر في هذا العهد بوباء التنميق اللفظيّ الذي ذهب بمائه ورويقه ، وتركه سراراً كثيرة على حالة المريض المرنف بعد أن ألغى عليه السقم والهزال . فإذاً أزعجت ستار الألفاظ البراقة لا تقع غالباً إلا على معاني مكرورة مبتذلة غثة ... •

الموضوع: تحرير موضوع التلخيص واخل القسم / الحجم الساعي: 1 سا / الأستاذ: قتي عبد الرحيم

الحصّة الثانية: تحرير الموضوع داخل القسم

التعليمة:

- ❖ لخص مضمون نصّ " في الزهد " لابن نباتة المصري في حدود ستّة أسطر مراعيًا شروط التلخيص مستعينا بالأفكار المسطرّة في النصّ الأدبيّ الثاني ، وموظفًا : اسما مرفوعا وفعلين أحدهما منصوب والثاني مجزوم، و تضمينا .
- ❖ تنبيه : اكتب تعليمات الإدماج المسطرّة بلون مخالف أو سطرها .

الوضعية الإدماجية رقم 01

المستوى: 3 آ ف / 3 ل أ . المؤسسة: ثا/ الشهيد أيت داود حسين، صدّوق، بجاية الأستاذ: قتي عبد الرحيم
المحور: الأول الحجم الساعي: 1 سا النشاط: بناء وضعية إدماجية نوع الوضعية: إبداعية
مجال الوضعية (موضوعها) : التغني بخصال النبي (صلى الله عليه وسلم)
النمط المناسب: الوصفي الموارد: الإعراب اللفظي ، التضمين .
الكفاءة المرصودة: * أن ينتج المتعلّم نصًا وصفيًا يتغنّى فيه بصفات الرسول (صلى الله عليه وسلم) الخلقية والخلقية مع مراعاة خاصية الإدماج .

أنشطة المتعلّمين:

أنشطة التعلّم

الوضعيّات

وضعية الانطلاق

مناقشة الموضوع

- ❖ سيّد الأنام أخلاقا نبينا محمّد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم .
- قال الله تعالى " وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ (4) ... " (القلم) .
- بخصاله الحميدة العطرة ومواقفه العظيمة المشرفة .
- التغني بصفات الرسول (صلى الله عليه وسلم) الخلقية والخلقية .

- ❖ من هو سيّد الأنام أخلاقا ؟
- اذكر شاهدا قرانيا يؤكّد هذا الحكم .
- بمّ استحقّ هذا الوصف ؟
- إذن ، ما هو عنوان وضعيتنا اليوم

- ❖ كان الرسول (صلى الله عليه وسلم) : معتدل القامة ، أبيض البشرة مائلًا إلى حمرة ، مستدير الوجه مشرقه ، أحور العين واسعها ، طويل الرموش ، عريض الكتفين ، كبير اليدين والقدمين ، بشوشا ضحكه التبسم ...
- العصمة ، الأمانة ، الصدق ، الوفاء ، التسامح ، التضحية ، الإيثار ، السخاء ، التواضع ، الحياء ، الرحمة ، الحلم ، الصبر ، السكينة ، احترام الصغير ، توقير الكبير ، العلم ، وأعظم صفة إعجاز القول والفعل ...

- ❖ ما هي صفات النبيّ محمّد (صلى الله عليه وسلم) الخلقية كما وردت في الأثر وكتب السيرة ؟
- جمع الرسول محمّد (صلى الله عليه وسلم) بين مكارم الأخلاق ، عدّد بعضها .

السند: قال حسّان بن ثابت يصف النبي (صلى الله عليه وسلّم) :

وأحسن منك لم تر قط عيني * وأجمل منك لم تلد النساء

التعليمة: على ضوء معنى البيت أنتج نصا وصفيا - في حدود اثني عشر سطرا - تتغنّى فيه بصفات النبي (صلى الله عليه وسلّم) الخلقية والخلقية ، موظفا : اسما معربا إعرابا لفظيا ، فعلا مضارعا مجزوما ، و تضمينا .
تنبيه: اكتب تعليمات الإدماج المسطرة بلون مخالف أو سطرها .

تصميم الموضوع:

القدمة: مكانة الرسول محمّد (صلى الله عليه وسلّم) بين الأنام .

العرض: التغنّي بصفات الرسول :

أ / الخلقية: اعتدال القامة ، بياض البشرة مع ميلها إلى الاحمرار ، استدارة الوجه وإشراقه ، سماحته وملاحته ، حور العين واتساعها ، طول الرموش ، عرض الكتفين ، كبر اليدين والقدمين ، البشاشة والتبسّم ...

ب / الخلقية: العصمة ، الأمانة ، الصدق ، الوفاء ، التسامح ، التضحية ، الإيثار ، السخاء ، التواضع ، الحياء ، الرحمة ، الحلم ، الصبر ، السكينة ، احترام الصغير ، توقير الكبير ، العلم ، وأعظم صفة إعجاز القول والفعل ...

الخاتمة: دعوة إلى الامتثال بجليل خصاله .

إِعْراو شبكة تقييم للوضعية الإبراعية الخاصة بالتغنّي
بخصال الرسول (صلى الله عليه وسلّم)

إِعْراو شبكة تقييم ذاتي خاصة بالمتعلم: بعد كتابة النصّ يتنبّت المتعلّم من استجابة نصّه للشروط الآتية :

1. الالتزام بالنمط المطلوب : وصفي .
2. التقيد بالحجم المطلوب (في حدود اثني عشر سطرا) .
3. الانسجام مع الوضعية : التغنّي بصفات النبي (صلى الله عليه وسلّم) الخلقية والخلقية .
4. الاستجابة لتعليمات الإدماج : توظيف اسم معرب إعرابا لفظيا، وفعل مضارع مجزوم ، وتضمين .
5. توظيف الجمل القصيرة واستعمال علامات الوقف .
6. التعبير بأسلوب أدبي سليم .
7. الكتابة بخط واضح مقروء واجتناب ظاهرة الشطب .

الأستاذ: قبي عبد الرحيم
نوع الوضعية: نقدية

المؤسسة: ثا/ الشهيد أيت داود حسين، صدوق، بجاية
النشاط: بناء وضعية إدماجية

المستوى: 3 آ ف / 3 ل أ
المحور: الأول

مجال الوضعية (موضوعها) : خصائص المديح النبوية مضمونا وشكلا .

النمط : التفسيري الموارد : الأحكام الفكرية المستنتجة من دراسة نصّ البوصيري ، مؤشرات النمط التفسيري .

الكفاءة المرصودة : * أن يكتب المتعلم مقالا تفسيريًا يحلّل فيه خصائص المدائح النبوية مضمونا وشكلا .

أنشطة المتعلمين:

أنشطة المعلم

الوضعيّات

❖ المديح النبويّ هو الشعر الذي يعدّد فيه الشاعر صفات النبيّ (صلى الله عليه وسلم) الخلقية والخلقية ، ويظهر فيه الشوق لرؤيته وزيارة قبره والأماكن المقدسة التي ارتبطت بحياته ، ويذكر بمعجزاته وسيرته العطرة تعظيما لقدره الرفيع وطلبا للقوة وطمعا في الشفاعة يوم القيامة .

❖ خصائص المدائح النبوية :

أ - مضمونا :

1. هو شعر ديني روحيّ مرتبط بالفتوحات الإسلامية متّصل بالسياسة .
2. يركّز على إظهار الرسول (صلى الله عليه وسلم) في أعلى مراتب الكمال البشري ، ويدعو إلى ترسم خطاه والتشرب من جليل خصاله .
3. يهدف إلى إصلاح الناس وتوجيههم في أمور دينهم ودنياهم .
4. يعتمد على وحدة البيت (إذ يمكن التصرف في أبياته تقدّما وتأخيرا) .
5. يمتاز برقة الشعور وصدق العاطفة وحبّ الرسول (صلى الله عليه وسلم) .

ب - شكلا :

1. طغيان الحقول الدينية والخلقية والوجدانية على الألفاظ .
2. تزيين المدائح بدرر البيان وجواهر البديع .
3. التزام التصريح في البيت الأول ، والميل إلى الاقتباس والتضمين .
4. التقيد بنظام التقفية والشرطين .
5. الاعتماد على البحور الطويلة المناسبة للأغراض الجليّة كالبيسط والطويل والكامل والوافر والخفيف .

❖ تعرّفت في نصّ البوصيريّ على أنموذج من المديح النبويّ ، فما المقصود به ؟

❖ ما هي خصائص المدائح النبوية مضمونا (من حيث الموضوع ، الهدف منه ، ترتيب الأفكار ، العاطفة) ؟

○ اذكر مميزات المدائح النبوية شكلا (من حيث الحقول الدلالية الشائعة ، البيان والبديع ، والموسيقى (الأوزان والقوافي) .

وضعية
الانطلاق

مناقشة
الموضوع

السند: أضحي المديح النبويّ - في العهد المملوكي - فنا شعريّا مستقلاّ ، له أصوله وقواعده

وشعراؤه الذين وقفوا شعرهم عليه

التعليمة: اكتب مقالا تفسيريّا تعرّف فيه هذا الفنّ ، وتبين خصائصه مضمونا وشكلا .

تصميم المقال :

المقدمة : تعريف المديح النبويّ .

المعرض : خصائص المديح النبويّ :

- أ / مضمونا : 1. هو شعر ديني روحيّ مرتبط بالفتوحات الإسلامية متّصل بالسياسة . 2. يركّز على إظهار الرسول (صلى الله عليه وسلم) في أعلى مراتب الكمال البشري ، ويدعو إلى ترسم خطاه والتشرب من جليل خصاله . 3. يهدف إلى إصلاح الناس وتوجيههم في أمور دينهم ودنياهم . 4. يعتمد على وحدة البيت . 5. يمتاز برقة الشعور وصدق العاطفة وحبّ الرسول (صلى الله عليه وسلم) .

- ب/ شكلا : 1. طغيان الحقول الدينية والخلقية والوجدانية على الألفاظ . 2. تزيين المدائح بدرر البيان وجواهر البديع . 3. التزام التصريح في البيت الأول ، والميل إلى الاقتباس والتضمين . 4. التقيد بنظام التقفية والشرطين . 5. الاعتماد على البحور الطويلة المناسبة للأغراض الجليّة كالبيسط والطويل والكامل والوافر والخفيف .

الخاتمة .

إعرارو شبكة تقييم للوضعفة النقرفة

المتعلقة بالمرفع النبوى

إعرارو شبكة تقييم ولطف خاصة بالمتعلم بعد كتابة النص ىتنبت المتعلم من استجابة نصه للشروط الآتفة :

1. الالتزام بالنمط المطلوب : وصفى .
2. التقفد بالحجم المطلوب (فى حدود اثنى عشر سطرا) .
3. توافر أقسام المقال : مقدمة ، عرض وخاتمة .
4. الانسجام مع الوضعية : تعريف المرفع النبوى ، وبيان خصائصه مضمونا وشكلا .
5. توظف الجمل القصيرة واستعمال علامات الوقف .
6. التعبير بأسلوب أطفى سليم .
7. الكتابة بخط واضح مقروء واجتناب ظاهرة الشطب .

